دته تدل على معنى فلا يكون مفردا مع انه كلمة اتفاقا فينتقض تعريفهما جمعا قلت ان الصيغة ليست بلفظ عند المص كالحركات لان المختار عنده مذهب من يجعل اللفظ الصوت المكيف لا نفس كيفية له كما هو مذهب الشيخ بن سينا فيصدق عليه تعريف المفرد والكلمة ولا يخرج مثل عبد الله علما لانه مما معنى لابد لجزء لفظه على جزئه وفي هذا المقام تحقيق وتفصيل يطلب من الامتحان ثم لما فعل كلمة باسم مدلوله التضمني وهو الحدث قدمه على الاسم على عكس ما في الكافية لان الكلام في العامل وهو اصل في العمل ولان كله عامل بخلاف الاسم كما يصرح به وهو اى الفعل ولما كان فصله من الاسم بالدلالة على احد الازمنة الثلثة بالهيئة وكان ظاهر عبارة القوم وهي الاقتران لفظه باحد الازمنة غير مفيد لذلك بل مفيدا اقتران لفظه مع انه ليس كذلك ولذا احتيج الى التأويلات التي ذكرت في الامتحان او مفيدا اقتران المعنى فوجب حينئذ ان يراد به المعنى التضمني الذي هو الحدث وهو تكلف لا يشعر به اللفظ عدل عنها فقال ما دل وما عبارة عما كان الكلمة عبارة عنه فتذكير الضمير في دل باعتبار لفظه ومعناه كما حققه الفاضل العصام لا عن لفظها حتى يكون التذكير باعتبار لفظه كما زعم الفاضل الجامي بهيئته وضعا اى دلالة وضع او زمانه او دلالة وضعية او حال كونه مو

ضوعا

موضوعا او وضعيا على احد الازمنة الثلثة اى الماضي والحال والاستقبال بان وضع هيئته الافرادية له بوضع نوعي كما وضع مادته للحدث بوضع شخصي ولكن لم يذكر دلالته عليه بنفسه بهذا الوضع كما ذكرها القوم لعدم الاحتياج اليه لانه بما ذكره يخرج الحرف لعدم دلالته على الزمان وضعا اصلا كرجل وضرب ومنه ما يدل عليه لكن بمادته لا بهيئته كامس وغدا والآن وكذا الصبوح والغبوق وكذا يخرج اسماء الافعال واسماء الفاعل والمفعول لان هيئة كل منها غير موضوعة للزمان حتى تدل عليه وضعا بل انما يدل كل منها عليه عقلا او بغلبة الاستعمال وهذه غير معتبرة فان قيل ان قولهم ان كلا من اسماء الفاعل والمفعول حقيقة في الحال ومجاز في الاستقبال بالاتفاق يشعر كونه بهيئته موضوعة للزمان فينتقض التعريف به منعا قلت معنى قولهم انه حقيقة في الحال انه حقيقة في المعنى الكائن في الحال فلا يلزم كونه موضوعا للزمان ولا يخرج الافعال المنسلخة عن الزمان بحسب الاستعمال لدلالة هيئة كل منها في الاصل عليه وضعا ويخرج نحو يزيد علما لان واضع العلم لم يضع هيئته للزمان كما لا يخفى على من له الاذعان فان قيل ان المضارع لكونه دالا على الزمانين يخرج بقوله على احد الازمنة فينتقض التعريف به جمعا قلت ذلك مم لانه لا لاحد الازمنة في اصل الوضع والاشتراك انما نشأ في الاستعمال ولو

حف اصلا ايضا كما يخرج الجم[illegible] لا لان منه ما لا يدل على الزمان ع

Copyright © King Saud University